

## نصيحة الصديق

للشاعر رشيد الزوي

بكنك عيون السحاب إذا ادعني لم تني  
ديعتي بشرخ الشباب إذ الحب لم ينظني  
وقلي كالموقد

ويا سينا صري إذا ذكرتُ زمان العفا  
اقول عندك الذي عفا الله عما عفا  
وصاحبتنا يدي

وانت زمان نظريف فيأحزن روعي عليك  
مشيت بقلبي الضعيف بما قد تنسى لديك  
من الأمل نحو الغدير

وجاء زمان النقا وهبت ربح الشمال  
فقلت لنفسي متى يحطُّ الغريبُ الحال  
ويضيء لي المرقد

حماة وادي الغمام بحق الحمان الملاح  
فتي فوق تلك الخيام وصيحي المعنى احتراح  
دراح بلا موشر

أورقاء فوق العصور بجمرتها تصطلي  
أنا قد برتني السنون وأسيت في معزل  
ولا جر في موقدي